

ة: مقدمة على الرغم من أن الارتباط بين الإنتاج والبيئة هو موضوع ثم تناوله في العديد من الدراسات إلا أن الارتباط بين الاستهلاك والبيئة ودوره التي بدأت تظهر بشدة في أوساط خاصة وأن المؤتمرات والندوات العالمية التي تناولت مواضيع البيئة ومشكلاتها أكدت أن مشكلات البيئة هي مشكلات متعلقة بسلوكيات الإنسان بالدرجة الأولى, لقد أدرك العالم في العقود الأخيرة الماضية بأن الأرض مهددة ولم تعد تتحمل الاحتياجات المتزايدة للبشرية، فضلا عن الآثار التي يحدثها السلوك الإنساني، والسبب هو أنماط التنمية الحالية التي تعتمد على نمط استهلاكي أدى الى استغلال مفرط هذا الوعي المتزايد ترجم في صدور تقرير مستقبلنا المشترك الصادر" عن لجنة الأمم المتحدة للبيئة والتنمية سنة 1987 والذي يسمى أيضا بتقرير برونتلاند (نسبة إلى رئيسة الوزراء النرويجية التي ترأست اللجنة والذي أسس لفكرة التنمية المستدامة فقدان التنوع الحيوي، فالمؤشرات تقول أن البشرية تستهلك ما يعادل 5.1 من كوكب الأرض، هذا فضلا عن عدم التكافل والمساواة بين الدول, بحيث يبلغ مقدار ما في الدول الغنية %65 من إجمالي استهلاك العالم، في البلدان ذات الدخل المنخفض سوى 11% من إجمالي استهلاك العالم.